

ضمن الفكر التقليدي اقتصر دور الدولة الحارسة على القيام بالوظائف التقليدية التي تتمثل إضافة إلى بعض النشاطات المحدودة ، وقد أدى تقلص أهمية النشاط الدولة الحارسة، ألقت بظاللها على مفهوم النفقات العامة، – ضرورة تقليل و حصر النفقات العامة، بحيث يجب أن تكون في أضيق الحدود، وبالقدر الكافي لتنكين الدولة القيام بوظائفها التقليدية المحدودة، النفقات العامة من استهالك لجانب من ثروة المجتمع، غير إنتاجي لنشاط الدولة. و اقتصارها على الغرض المالي فقط،